**دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية في الصحف الالكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد**

**هالة حمدي حسن غرابة**

**أ.د . فاتن عبدالرحمن الطنباري**

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

**د. ايناس محمود حامد**

الأستاذ المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

تمثل قضية الفساد أحد المشكلات الرئيسية التى تواجهها مصر، وأصبحت تتصدر القضايا القومية، والصحافة الإستقصائية واحدة من أكثر الأنماط الصحفية المثيرة للجدل وأكثرها تأثيراً وتحريضاً للرأي العام تجاه أية انحرافات تحدث في المجتمع, بالإضافة إلى دورها في تحليل المعلومات وممارسة الدور شبه القضائي في تحديد جهات الاتهام للإنحرافات التي يتم الكشف عنها.

**ومشكلة البحث** : **ما العلاقة بين دوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد؟**

**و ينبثق من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات التالية:**

ما أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية؟

1. ما نوعية الصحف الإلكترونية المفضلة؟ وما نوعية المضامين المفضلة بها؟
2. ما مدى حرص ومتابعة التحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية؟
3. ما درجة الرضا عن دور التحقيقات الاستقصائية في تشكيل الإتجاهات نحو قضايا الفساد؟

**أهمية الدراسة** تتمثل في ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تربط بين التحقيقات الإستقصائية وقضايا الفساد، وتوجيه نظر الباحثين إلى أهمية التحقيقات الاستقصائية كأداة للوصول إلى الحقيقة من مصدرها.

**تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية** والتي تستهدف تحديد أسباب ودوافع تعرض الشباب للتحقيقات الإستقصائية، بهدف رصد المواقف والإتجاهات تجاه قضايا الفساد، وتعتمد **على منهج المسح الإعلامي** عن طريق **استمارة استبيان** على عينة قوامها 300 مفردة من طلاب جامعات( عين شمس و6 أكتوبر) .

**النتائج:**

1. تقدمت الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية في أسباب تعرض عينة الدراسة من الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية حول قضايا الفساد بالصحف الإلكترونية.
2. ارتفاع حرص العينة على متابعة قضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبة حريص جدا 61,6%، وحريص الى حد ما 38, 4% وغابت تماما فئة غير حريص.
3. ارتفاع درجات الرضا حول دور التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية في تشكيل إتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد، فجاء الرضا المرتفع جدا بنسبة 13,6%، ثم الرضا المرتفع بنسبة 35,6%، ثم الرضا المتوسط بنسبة 36,6 %، فالرضا المنخفض بنسبة 9.6 %، وأخيراً الرضا المنخفض جدا بنسبة 4,4%.
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد .

**The Motives of Universities Youth Exposure to Investigative Reports in Electronic newspaper and its Relation with their Attuides to Corruption issues**

Represents one of the main problems the corruption issue faced by Egypt, and became a top national issues, And investigative journalism is one of the most controversial press and most influential and incitement of public opinion towards any deviations occur in the community. In addition to its role in information and analysis exercise quasi-judicial role in determining the charge contacts of the deviations are detected.

**Research problem**: what is the relationship between the University's motives for investigative reporting by newspapers and their attitudes towards corruption cases?

1. The reasons for preferring electronic journals?
2. The quality of your favorite electronic newspapers?
3. The extent of care and follow-up investigative reporting in newspapers?
4. What degree of satisfaction about the investigative role in shaping attitudes towards corruption cases?

**The current study is of particular importance** in the scarcity of Arabic and foreign studies linking survey and investigation of corruption cases, and draw the attention of the researchers the importance of investigative reporting as a tool to get to the truth of their origin.

**Belongs to descriptive studies :** aimed at identifying the causes and motives of the young investigative reporting, with a view to monitoring trends and attitudes towards corruption, and rely on a media survey by questionnaire to a sample of 300 young single University of Ain Shams University, and 6 October.

**results:**

1. Utilitarian motives to motives made ritual causes the study sample of University students for investigative reporting on corruption cases, electronic newspapers.
2. The sample's height to pursue corruption cases in investigative reporting by newspapers with very keen 61%, somewhat anxious 38,4% and completely non-anxious class.
3. High degree of satisfaction on the role of investigative reporting in the electronic media in the formation of youth University trends towards corruption, it was a very high satisfaction rate of 13%, and then the high satisfaction rate of 35%, then the average satisfaction by 36%, low satisfaction by 9.6%, and finally the very low satisfaction by 4.4%.
4. **مقــدمـــــــــــة:**

تمثل قضية الفساد أحد المشكلات الرئيسية التي تواجهها مصر، وأصبحت تتصدر القضايا القومية المهمة نظرا لتشابك خيوطها وتفاقمها بدرجة لم يسبق لها مثيل من قبل الأمر الذي يهدد مسيرة ومستقبل المجتمع. وقد تفاقمت مشكلة الفساد مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الجديد إلى أعلى درجة وفرضت تلك القضايا نفسها بقوة على أجندة الصحف والجمهور وأصبحت تحظى بمعدلات متابعة عالية[[1]](#endnote-2) وهنا تستطيع الصحف أن تلعب دوراً مؤثراً على الأراء والإتجاهات وتكوينها وتعديلها وتوجيهها الوجهة المنشودة وترتيب أولويات الجمهور بالنسبة لتلك القضايا. وتعد الصحافة الإستقصائية واحدة من أكثر الأنماط الصحفية المثيرة للجدل وأكثرها تكلفة, بل وأكثرها تأثيراً وتحريضا للرأي العام تجاه أية انحرافات تحدث في المجتمع, بالإضافة إلى دورها فى تحليل المعلومات وممارسة الدور شبه القضائى في تحديد جهات الاتهام للإنحرافات التى يتم الكشف عنها, فهي تقدم المسودة الأولى من التشريعات بجذبها الانتباه إلى مظاهر الإخفاق فى نطاق الرقابة بالمجتمع ومن ثم فهي تحظى بالمزيد من الإطراء والتشجيع بإعتبار أنها تساهم في تعزيز الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في الرقابة على الحكومات, والشركات الكبرى.

 **مشكلة الدراسة:**

لاحظت الباحثة نقصاً واضحاً في الدراسات التى تناولت دور الصحافة الإستقصائية في معالجة قضايا الفساد بشكل عام، والتحقيقات الإستقصائية بشكل خاص، وفي ضوء ذلك تبلورت المشكلة البحثية في التساؤل التالي: ما العلاقة بين دوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد؟

و ينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات التالية:

1. ما مدى الحرص والمتابعة للتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية؟
2. ما درجة الرضا عن دور التحقيقات الاستقصائية في تشكيل الإتجاهات نحو قضايا الفساد؟
3. ما درجة الثقة في معالجة قضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية؟
4. ما مدى كفاية المعلومات المثارة عن الفساد في التحقيقات الإستقصائية؟

**أهميـــــة الدراســــــــة:**

ندرة الدراسات التى تربط بين التحقيقات الإستقصائية وقضايا الفساد.

1. توجيه نظر الباحثين إلى أهمية التحقيقات الاستقصائية كأداة للوصول إلى الحقيقة من مصدرها.
2. تسهم نتائج الدراسة في تحقيق التكامل الموضوعي للمادة الصحفية المقدمة لشباب الجامعات للمساهمة في تكوين اتجاهات الشباب لقضايا مجتمعهم .
3. **أهـــداف الدراســــــة :**
4. تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير أسباب ودوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.

وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي :

التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.

1. الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد المثارة بالتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية.
2. اختبار تأثير المتغيرات الديموجرافية للشباب الجامعي على تعرضهم لقضايا الفساد في التحقيقات الاستصائية بالصحف الإلكترونية.
3. قياس مدى حرص الشباب على متابعة قضايا الفساد في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية.
4. رصد أهم مقترحات فاعلية تناول قضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي.

**الدراســــات الســـــابقــــة :**

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين المحور للدراسات الخاصة بالتحقيقات الإستقصائية، ومحور للدراسات الخاصة بمعالجة وسائل الإعلام لقضايا الفساد .

أولاً: الدراسات الخاصة بالتحقيقات الإستقصائية .

دراسة بيل بيرنابيور Bill Birnbauer (2011) بعنوان "المنقب عن الفساد: تطبيق الدروس من التحقيقات الغير هادفة للربح بالولايات المتحدة": هدفت الدراسة إلى تقديم التحقيقات غير هادفة الربح في الولايات المتحدة التي توجد في الكثير من الجامعات ويهدف هذا المشروع لإنتاج قصص متعددة الوسائط يقوم بها طلاب الصحافة والعمل بمشروع (تنمية المهارات) لموقع الويب وتوصلت الدراسة إلى دراسة الإتجاهات المعاصرة والتركيز على زيادة نقود المراكز التي لا تهدف للربح والتعاون مع وسائل الإعلام واتضح ذلك في النماذج غير التجارية.

دراسة ميليتا بولر و كارمنPoler & Karmen Erjavec Melita(2011) بعنوان "بناء تحقيقات شبه إستقصائية : إستراتيجية الخطاب الصحفي في صحافة سوليفينيا اليومية": توضح هذه الدراسة الإستراتيجيات المستخدمة من قبل الصحفيين في صحافة سوليفينيا من خلال تحليل الخطاب الصحفي فى الصحافة اليومية وتحليل النصوص والقيام بمقابلات متعمقة مع الصحفيين ومناقشات على نطاق واسع للمسئولين الرسميين في رسم الإستراتيجيات الأربعة المستخدمة في غاليية التقارير وهي (السرية والإعتماد على مصادر مجهولة وفقدان الحقيقة وعدم ستخدام أساليب جذابه وشائعة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أوجه قصور فى تنظيم نظم المجتمع وعدم تحقيق الإستقرار فى العلاقات الداخلية مما يقلل من مصداقية وسائل الإعلام.

دراسة هادي فليح حسن ( 2012) بعنوان "لصحافة الاستقصائية في العراق: محافظات (ذي قار،البصرة، المثنى، ونيسان) أنموذجاً": هدفت الدراسة بيان إمكانية وجود الصحافة الاستقصائية في العراق، وبيان ماهيتها والمواضيع التي عالجتها، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني على عينة من 330 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود صحافة استقصائية بالعراق بمستوى ضعيف ومحاولات خجولة، وأن معظم الصحفيين الاستقصائيين من الذكور، والتحقيق الاستقصائي يعني للكثير في كشف الفساد المالي والإداري.

دراسة شاليندرا ساين Shailendra Singh (2012) بعنوان "الصحافة الإستقصائية: التحديات والمخاطر في سبعة بلدان بجزر المحيط الهادي": هدفت الدراسة إلى تقييم دور التحقيق الإستقصائي في سبعة بلدان في جزر المحيط الهادي من خلال الإعتماد على دراسة الحالة، حيث توجد كيانات سياسية كبرى ومؤسسات صحفية مرتبطة بهذه الكيانات تعرقل قيام الصحافة بوظيفتها في حراسة مصالح المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم صعوبات انتشار التحقيقات الاستقصائية تتمثل في: نمط ملكية وسائل الإعلام، وندرة الموارد وضعف التمويل، وضيق الوقت من جانب الصحفيين، ويمكن لوسائل الإعلام التغلب على هذه القيود من خلال التعاون مع المنظمات الدولية ومؤسسات وهيئات المجتمع المحلي .

**ثانيا الدراسات الخاصة بمعالجة وسائل الإعلام لقضايا الفساد :**

**دراسة محمد أبو العلا (2011) بعنوان "اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد بعد ثورة 25 يناير 2011م":** هي دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على إتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد في مصر بعد ثورة 25 يناير والتعرف على الفساد في مجال الإعلام والصحافة ودور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام وطرح القضايا والمضامين الإعلامية، وإستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وخلصت الدراسة إلى أن الفساد تضمن كافة مجالات الحياة في المجتمع المصري ـ المجال الإعلامي والاقتصادي والاجتماعي وأن الفساد يظهر في حياتنا اليومية.

دراسة عبدالله المجالي (2012) بعنوان "اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري": هي دراسة وصفية هدفت إلى قياس اتجاهات الصحفيين نحو قضايا الفساد الإداري، وبيان أسباب قصور الصحافة في معالجة قضايا الفساد والتوصل إلى العراقيل والضغوط التي يتعرضون لها، وقياس الفروق في اتجاهات الصحفيون نحو الفساد، وقد استخدمت منهج المسح الإعلامي من خلال الإستبيان على عينة قوامها (300) صحفي، وخلصت الدراسة إلى أن أهم أسباب قصور الصحافة في الأداء بدورها في مكافحة الفساد تمثل في الخوف من الإستهداف الشخصي، وضعف الكفاءات المهنية المتخصصة في الصحافة الإستقصائية.

**دراسة فارجو،ج Vargo , G (2012) بعنوان "الأعمال الخارجية لقلعة الفساد : الصحافة المحللة- تقرير الإمبراطورية"**: تناقش هذه الدراسة أن الصحافة التحليلية قد طورت نقداً واسع المدى لجوانب عديدة من النظام الإستبدادي لتصف الإمبراطورية على أنها معقل (قلعة) الفساد كجزء تكاملي من التركيب الهرمي تسببت في الحرمان من الحقوق وفقر الطبقات العاملة في بريطانيا، وقد قامت الصحافة التحليلية بوصف حديث المستشرق كوسيلة لتمييز الصفوة المطرانية المختارة والاستعماريين (الامبريالين) رفضاً لفكرة أن المبشرين قد قدموا نهوضاً أخلاقياً واجتماعياً للسكان الأصليون واحتفلوا بالمقاومة الأجنبية ضد العدوان الإنجليزي، هذا الأرشيف الجذري (الراديكالي) للطبقة العاملة يمكن أن يساعدنا في فهم أعمق وأكبر للمدى الذي عنده التوسع الامبراطوري الذي تم النزاع عليه في بريطانيا أثناء العصر الفكتوري .

**التعليق على الدراسات السابقة**

أظهرت الدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية التى تعرضت للصحافة الإستقصائية والرقابية كممارسة مهنية ومعالجتها قضايا الفساد والتأثير على اتجاهات الجمهور.

1. اتسمت الدراسات السابقة الغربية وبالثراء والتنوع على المستويين الموضوعي والمنهجي، نظراً لتنوع أطرها الموضوعية، وتعدد مداخلها النظرية وتنوع مجتمعاتهاأ.
2. رصدت بعض الدراسات السابقة تأثير التكنولوجيا الحديثة على مسار العمل الإستقصائي، والامكانات التى أتاحتها شبكة المعلومات، إلا أنها لم تهتم بدراسة هذه التأثيرات على تحرير وإخراج التحقيق الاستقصائي وعناصره البنائية.
3. ندرة اختبار فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات في الدراسات التي تعرضت لقضايا الفساد من زاوية اعلامية على المستويين العربي والأجنبي.
4. **ويمكن تحديد أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة على عدة مستويات :**

**المستوى الأول :** يتعلق بما قدمت الدراسات السابقة من مفاهيم، حيث ساهمت في تحديد جانب من المفاهيم الخاصة بالتحقيق الإستقصائي كممارسة مهنية والأسس والسمات التى تنطلق منها، كذلك المداخل والنظريات العلمية ذات العلاقة بطبيعة ودور التحقيقات الاستقصائية وأساليب العمل الاستقصائي مما مكن الباحثة من بلورة مشكلة وتساؤلات الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة.

**المستوى الثاني:** الإفادة من الجوانب المنهجية للدراسة الميدانية التي سلكتها غالبية هذه الدراسات من حيث تحديد منهج المسح بالعينة باعتباره أنسب المناهج للحصول على معلومات كافية ودقيقة حول دوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو قضايا الفساد.

**الإطــــار النظـــــــــري :**

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباعات Uses And Gratifications ، ويعد مدخل الإستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل لدراسة دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد وذلك للتعرف على دوافع وأنماط وخصائص التعرض وربط دوافع الإستخدام بتكوين اتجاهات نحو هذه القضايا ودراسة الاختلافات بين المتغيرات الوسيطة المرتبطة باستخدام الوسيلة ودوافع استخدامها، **ويمكن توضيح مدى استفادة الدراسة من مدخل الإستخدامات والإشباعات في النقاط التالية** :

صياغة فروض الدراسة والمستمدة من فروض مدخل الإستخدامات والإشباعات، فينظر إلى شباب الجامعات بإعتبارهم جمهور نشط في تعرضهم لوسائل الإعلام يختار وينتقي المضامين التي تهمه والتي يفضلها لخدمة دوافعهم المختلفة .

حددت بحوث الإستخدامات والإشباعات فكرة الجماهير الكبيرة، فقد قامت هذه الدراسة على فئة معينة من فئات الجمهور وهي شباب الجامعات.

1. تساعد بحوث الإستخدامات والإشباعات في تحديد الخصائص الديموجرافية لشباب الجامعات ومحاولة الربط بين الدوافع والإشباعات والجوانب المعرفية .

**المفاهيم الإجرائية Operational Definition :**

**لتحقيقات الإستقصائية Investigative Reports :** أحد أهم أنواع التحقيقات الصحفية تهدف إلى الكشف عن الانحرافات وحالات الفساد والقصور في الأداء الوظيفي والحكومي بشكل عام عن طريق البحث والتحري والإستقصاء للمشكلات والقضايا التي يتناولها المحرر الصحفي.

**قضايا الفساد Corruption issues:** هو السلوك المنحرف الذي يترتب عليه ارتكاب مخالفات جوهرية سلوكية أو ااجرائية للأنظمة والتعليمات، ويشترك فيه شخص أو أكثر بهدف تحقيق منافع شخصية على حساب المصلحة العامة للدولة.

**متغـــــيرات الدراســـــــة :**

المتغير المستقل : دوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية .

المتغير الوسيط : المتغيرات الديموجرافية .

المتغير التابع : اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد .

**نــوع الدراســــــــــــــــــة ومنهجهــــا:**

تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية (Descriptive studies) حيث تسعى إلى تحديد أسباب ودوافع تعرض الشباب للتحقيقات الإستقصائية، بهدف رصد المواقف والإتجاهات تجاه قضايا الفساد.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وسيتم مسح عينة من الشباب الجامعى للوقوف على دوافع وأسباب تعرضهم للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.

**مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:**

يتحدد مجتمع الدراسة الميدانية في شباب الجامعات المصرية في الفئة العمرية من (18-21) سنة، وهي عينة عشوائية قوامها(300( مفردة من الشباب الجامعي.

 **خصائص العينة الميدانية**

**جدول رقم (1) المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المتغيرات الديموجرافية** | **ن = 300** | **%** |
| **النوع** | **ذكور** | **140** | **46.7** |
| **إناث** | **160** | **53.3** |
| **نوعية التعليم** | **حكومى** | **150** | **50** |
| **خاص** | **150** | **50** |
| **نوعية محل الإقامة** | **ريف** | **130** | **43.3** |
| **حضر** | **170** | **56.7** |
| **نوعية المستوى****التعليمى للأسرة** | **أقل من المتوسط** | **15** | **5** |
| **متوسط فأعلى** | **154** | **51.3** |
| **جامعى فأعلى** | **131** | **43.7** |
| **نوعية المستوى المهنى****والوظيفى للأسرة** | **موظف حكومى** | **94** | **31.3** |
| **موظف قطاع خاص** | **87** | **29** |
| **أعمال حرة** | **74** | **24.7** |
| **إدارة عليا** | **33** | **11** |
| **لا يعمل** | **12** | **4** |
| **نوعية المستوى****الاقتصادى الاجتماعي****للأسرة** | **أقل من المتوسط** | **75** | **25** |
| **متوسط فأعلى** | **175** | **58.3** |
| **مرتفع** | **50** | **16.7** |

أوضح الجدول السابق الخصائص العامة لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية، فمن حيث النوع جاءت 140 مفردة من الذكور بنسبة 46,7%، و160 مفردة من الإناث بنسبة 53,3%، ومن حيث نوعية التعليم جاءت 150 مفردة لفئة التعليم الحكومي بنسبة 50% و150 مفردة لفئة التعليم الخاص بنسبة 50%، ومن حيث نوعية محل الإقامة جاءت 130 مفردة لفئة الريف بنسبة 43,3%، و170 مفردة بنسبة 56,7 % لفئة الحضر، ووفقاً لنوعية المستوى التعليمي للأسرة جاءت 15 مفردة بنسبة 5% لفئة الأقل من المتوسط، و154مفردة بنسبة 51,3% لفئة التعليم المتوسط فأعلى، و131 مفردة بنسبة 43,7 لفئة التعليم الجامعي فأعلى، ومن حيث نوعية المستوى المهني والوظيفي للأسرة جاءت 94 مفردة بنسبة 31,3% لفئة الموظف الحكومي، و87 مفردة بنسبة 29% لفئة موظف القطاع الخاص، و74 مفردة بنسبة 24,7% لفئة الأعمال الحرة، و33 مفردة بنسبة 11% لفئة الإدارة العليا، و12 مفردة بنسبة 4% لفئة لا يعمل، ومن حيث نوعية المستوى الإقتصادي للأسرة جاءت 75 مفردة بنسبة 25% لفئة الأقل من المتوسط، و175 مفردة بنسبة 58,3% لفئة المتوسط فأعلى، و50 مفردة بنسبة 16,7% لفئة المستوى المرتفع .

**جدول رقم (2) خصائص عينة الدراسة الذين يتعرضون لقضايا الفساد بالتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المتغيرات الديموجرافية** | **ن = 250** | **%** |
| **النوع** | **ذكور** | **140** | **65** |
| **إناث** | **110** | **44** |
| **نوعية التعليم** | **حكومى** | **158** | **63.2** |
| **خاص** | **92** | **36.8** |
| **نوعية محل الإقامة** | **ريف** | **105** | **42** |
| **حضر** | **145** | **58** |
| **نوعية المستوى****التعلمى للأسرة** | **أقل من المتوسط** | **6** | **2.4** |
| **متوسط فأعلى** | **145** | **58** |
| **جامعى فأعلى** | **99** | **39.6** |
| **نوعية المستوى****المهنى والوظيفى للأسرة** | **موظف حكومى** | **79** | **31.6** |
| **موظف قطاع خاص** | **71** | **28.4** |
| **أعمال حرة** | **66** | **26.4** |
| **إدارة عليا** | **25** | **10** |
| **لا يعمل** | **9** | **3.6** |
| **نوعية المستوى****الاقتصادى الاجتماعي** **للأسرة** | **أقل من المتوسط** | **46** | **18.4** |
| **متوسط فأعلى** | **168** | **67.2** |
| **مرتفع** | **36** | **14.4** |

 أوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة الذين يتعرضون لقضايا الفساد بالتحقيقات الاستقصائية في الصحف الالكترونية وتمثلت الخصائص في 140 مفردة بنسبة 65% للذكور، و110 مفردة بنسبة 44% للإناث، ومن حيث نوعية التعليم جاءت 158 مفردة بنسبة 63,2% لفئة التعليم الحكومي، و92 مفردة بنسبة 36,8% لفئة التعليم الخاص، ومن حيث نوعية محل الإقامة جاءت 105 مفردة بنسبة 42% لفئة الريف، و145 مفردة بنسبة 58% لفئة الحضر، ومن حيث نوعية المستوى التعليمي للأسرة جاءت 6 مفردة بنسبة 2,4% لفئة الأقل من المتوسط، و145 مفردة بنسبة 58% لفئة المتوسط فأعلى، و99 مفردة بنسبة 39,6 % لفئة الجامعي فأعلى، ومن حيث نوعية المستوى المعني والوظيفي للأسرة جاءت 79 مفردة بنسبة 31,6% لفئة الموظف الحكومي، و71 مفردة بنسبة 28,4% لفئة موظف القطاع الخاص، و66 مفردة بنسبة 26,4% لفئة الأعمال الحرة، و25 مفردة بنسبة 10% لفئة الادارة العليا، و9 مفردة بنسبة 3,6 % لفئة لا يعمل، ومن حيث نوعية المستوى الإقتصادي للأسرة جاءت 46 مفردة بنسبة 18,4% لفئة الأقل من المتوسط، و168 مفردة بنسبة 67,2% لفئة المتوسط فأعلى، و36 مفردة بنسبة 14,4 % لفئة المستوى المرتفع.

**أدوات الدراســــــــــــــــــــة**

**صحيفة الإستقصاء:** وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستقصاء باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات من مفردات العينة المختارة من والتي تتمثل في شباب الجامعات.

1. **مقياس الإتجاهات:** تم تصميم مقياس الإتجاهات الثلاثي ( موافق – محايد - معارض) ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي (البعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد السلوكي) وكل بعد يتكون من(10) عبارات من العبارات الدالة عليه كما تم تحديد اتجاه العبارة من حيث كونها موجبه أو سالبة .
2. **اجراءات الصدق والثبات :**
3. **اختبار الصدق validity:** وذلك من خلال الصدق الظاهري لاستمارة الإستقصاء والمقياس عن طريق وعرضها على المحكمين والخبراء[[2]](#endnote-3).
4. **الثبات:** تم تطبيق اختبار الثبات بعد الإنتهاء من إجراء المقابلات الميدانية مع عينة من الشباب الجامعي بمحافظة القاهرة بعد فترة اسبوعين من جمع بيانات الدراسة على عينة قوامها 30 مفردة بواقع 10% من حجم العينة، فحقق نسبة ثبات عالية بلغت 92,5% وهي نسبة ثبات عالية تدل على ثبات الأداة.

**المعالجة الإحصائية للبيانات:** تم استخدام برنامج Spss بعد مراجعة بيانات الإستمارة، والمعاملات الإحصائية (استخراج النسب المئوية والمتوسطات والإنحراف المعياري والتباين للبيانات، اختبار **T.tes**t، استخراج معامل الإرتباط بيرسون، استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه **Anova One**-**wa*y***).

**النتائج:**

**جدول (3) : دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية**

**في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أسباب التعرض لقضايا الفساد** | **ك ن = 250** | **%** |
| **لأنها تقدم وجهات النظر المختلفة عن القضية** | 235 | 94 |
| **تهتم بطرح حلول للقضية** | 177 | 70.8 |
| **تساعد في تكوين رأي متوازن عن القضية** | 158 | 63.2 |
| **تهتم برصد التأثيرات المتوقعة للقضية** | 227 | 90.8 |
| **لمعرفة الموقف الرسمي نحو القضية** | 244 | 97.6 |
| **للنقاش مع الآخرين عن القضية** | 187 | 74.8 |
| **لكشف غموض الأحداث والقضايا** | 217 | 86.8 |
| **لمعرفة انحرافات المسئولين في الحكومة والقطاع الخاص** | 240 | 96 |
| **لمعرفة حجم وواقع الفساد في مصر** | 250 | 100 |
| **تسليط الضوء على المسكوت عنه من قبل** | 231 | 92.4 |
| **تسهم في تغيير القوانين الحالية** | 105 | 42 |
| **للتحديث المستمر للقضية** | 200 | 80 |
| **لسهولة متابعة القضية في الأرشيف** | 117 | 46.8 |
| **للتعود على متابعتها** | 64 | 25.6 |
| **لعرض فيديوهات مصورة عن القضية** | 89 | 35.6 |
| **أخرى** | 5 | 2 |

أوضح الجدول السابق أن دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الاستقصائية في الصحف الالكترونية لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت على التوالي في معرفة حجم وواقع الفساد في مصر بنسبة 100%، تلاها معرفة الموقف الرسمي نحو القضية بنسبة 97,6%، تلاها معرفة انحرافات المسئولين في الحكومة والقطاع الخاص بنسبة 96%، تلاها لأنها تقدم وجهات النظر المختلفة عن القضية بنسبة 94%، ثم لأنها تسلط الضوء على المسكوت عنه من قبل بنسبة 92,4%، ثم لأنها تهتم برصد التأثيرات المتوقعة للقضية بنسبة 90,8%، ثم لكشف غموض الأحداث والقضايا بنسبة 86,8%، ثم للتحديث المستمر للقضية بنسبة 80%، ثم للنقاش مع الآخرين عن القضية بنسبة 74,8%، ثم لأنها تهتم بطرح حلول للقضية بنسبة 70,8%، ثم لأنها تساعد في تكوين رأي متوازن عن القضية بنسبة 63,2%، ثم لسهولة متابعة القضية في الأرشيف بنسبة 46,8%، ثم لأنها تسهم في تغيير القوانين الحالية بنسبة 42%، ثم لعرض فيديوهات مصورة عن القضية بنسبة 35,6%، ثم للتعود على متابعتها بنسبة 25,6%، ثم لأسباب أخرى بنسبة 2%. وعلى مستوى البيانات التفصيلية تمثلت الدوافع كما يلي :

يعد دافع مراقبة البيئة والدافع المعرفي أهم الدوافع النفعية في التعرض لقضايا الفسادلدى عينة الشباب الجامعي وهو ما اتفقت معه رباب الجمال 2003، حيث شكلت دوافع معرفة حجم وواقع الفساد في المجتمع المصري و معرفة الموقف الرسمي نحو القضية، و معرفة انحراف المسئولين في الكومة والقطاع الخاص ولا لأنها تسلط الضوء عن المسكوت عنه ولأنها تهتم برصد التأثيرات المتوقعة للقضايا.

1. لم يخرج ترتيب الدوافع الطقوسية في متابعة قضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية عن نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أن الدوافع الطقوسية للتعرض لوسائل الإعلام تتمثل في الدافع الشخصي (النقاش مع الآخرين ، والتعود على متابعتها ) .
2. **جدول (4) مدى الحرص على متابعة التحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مدى الحرص** | **ك ن = 250** | **%** |
| **حريص جداً** | 154 | 61.6 |
| **حريص إلى حد ما** | 96 | 38.4 |
| **غير حريص على الإطلاق** | ـــــــــ | ــــــــــــ |

أوضح الجدول السابق أن الحرص على متابعة التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية تمثلت على التوالي في الحرص جداً بنسبة 61,6%، والحرص إلى حد ما بنسبة 38.4%. وغابت تماما فئة غير حريص على الاطلاق وهو ما يوضح زيادة الوعي والإهتمام بهذه القضايا لمجموعة من العوامل أهمها أن الفساد أحد أسباب الكساد واختلال الميزان الاجتماعي وظهور شريحة اجتماعية استفادت من التحولات في السياسات الداخلية للدولة والانفتاح على العالم الخارجي.

**جدول رقم (5) درجة الرضا عن دور التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **درجة الرضا** | **ك ن = 250** | **%** |
| **منخفضة جداً ( صفر – 40)** | **11** | **4.4** |
| **منخفضة (40- 50 )** | **24** | **9.6** |
| **متوسطة ( 50 – 70 )** | **92** | **36.8** |
| **مرتفعة ( 70- 80 )** | **89** | **35.6** |
| **مرتفعة جدا (80- 100 )** | **34** | **13.6** |

أوضح الجدول السابق أن ترتيب درجات الرضا حول دور التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية في تشكيل إتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد تمثلت في الرضا المرتفع جداً بنسبة 13,6%، ثم الرضا المرتفع بنسبة 35,6%، ثم الرضا المتوسط بنسبة 36,6 %، فالرضا المنخفض بنسبة 9.6 %، وأخيراً الرضا المنخفض جدا بنسبة 4,4%، وهذا يؤكد ارتفاع معدل الرضا لدى عينة الشباب الجامعي عن دور التحقيقات الإستقصائية في تكوين الإتجاهات نحو قضايا الفساد ويتفق ذلك مع الدراسات السابقة.

**جدول رقم (6)** **درجة الثقة فى معالجة التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية لقضايا الفساد لدى عينة الشباب الجامعى**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **درجة الثقة** | **ك ن = 250** | **%** |
| **منخفضة جداً ( صفر- 3)** | **22** | **8.8** |
| **منخفضة (3 - 5 )** | **18** | **7.2** |
| **متوسطة ( 5 – 6 )** | **86** | **34.4** |
| **مرتفعة ( 6 – 7 )** | **105** | **42** |
| **مرتفعة جدا ( 8 – 10 )** | **19** | **7.6** |

أوضح الجدول السابق أن ترتيب درجات الثقة في معالجة التحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية لقضايا الفساد لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت في الثقة المرتفعة جداً بنسبة 7,6%، ثم الثقة المرتفعة بنسبة 42%، ثم الثقة المتوسطة بنسبة 34,4%، والثقة المنخفضة بنسبة 7,2%، وأخيراً الثقة المنخفضة جداً بنسبة 8,8%. مما يؤكد ارتفاع درجة الثقة في معالجة التحقيقات الاستقصائية لقضايا الفساد لدي عينة الدراسة، على الرغم من اختفاء مصدر المعلومات في معظم التحقيقات الاستقصائية التى تتناول قضايا الفساد، وهو ما انتهت اليه دراسة (خالد الشلال 1997) حيث تتعمد الصحف إخفاء مصادرها نظرا لحساسية تلك القضايا وارتباطها في الغالب بعناصر النخبة وكبار السياسيين، ويعد ذلك أيضاً مؤشراً لزيادة الثقة في التحقيقات الاستقصائية الالكترونية وهو ما اختلفت معه دراسة منظمة (أسوشيتدبريس مانيجنغ أديترز APME 2009 ) التي وجدت أن العديد من غرف الأخبار لديها معايير لتقاريرهم المطبوعة ولكن القليل من السياسات تعالج مصداقية التقارير الإلكترونية .

**جدول (7) مدى كفاية المعلومات المثارة عن الفساد في التحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **كفاية المعلومات** | **ك ن = 250** | **%** |
| **كافية جداً** | 136 | 54.4 |
| **كافية إلى حد ما**  | 109 | 43.6 |
| **غير كافية**  | 5 | 2 |

كشف الجدول السابق حول مدى كفاية المعلومات المثارة عن قضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي أنها كانت كانت كافية جداً بنسبة 54,4 % ، كافية إلى حد ما بنسبة 43,3%، غير كافية بنسبة 2%، ويتضح من الجدول السابق أن التحقيق الاستقصائي يمكن ان يقدم الكثير من المعلومات حول القضية فهو يقوم على الحد الأقصى من المعلومات ويمكن ربط ذلك بأن كاتب التحقيق الاستقصائي في الصحف الالكترونية لديه متسع من الوقت لمراجعة أفكاره وتدعيم عناصر الموضوع الذي يطرحه بالوثائق والمادة الفيلمية والصوتية والجرافيكية فهو قادر على ربط القارئ بمصادر المعلومات المتعددة.

**جدول رقم (8) نوعية الإشباعات المتحققة من التعرض للتحقيقات الاستقصائية**

 **في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **دور التحقيقات الاستقصائية** | **ك ن = 250** | **%** |
| **زودت معارفى ومعلوماتى** | **235** | **94** |
| **نموذج لدور الصحافة الحقيقى فىيالمجتمع** | **194** | **77.6** |
| **تعرفت على مساعدتها صناع القرار على تبني توجهات جديدة** | **175** | **70** |
| **تعرفت على مساهمتها فى كشف قضايا الانحراف والفساد** | **205** | **82** |
| **الالمام بخلفيات قضايا الفساد فى المجتمع** | **220** | **88** |
| **أقتنعت أنها تساعد فى تغيير توجهات الجمهور والرأى العام** | **154** | **61.6** |
| **ادركت حجم الفساد فى مصر** | **199** | **79.6** |
| **جعلتنى أغير مواقفى عموماً** | **156** | **62.4** |
| **شغلت وقت فراغي** | **35** | **14** |
| **جلعتني أشعر بالمتعة والتسلية** | **26** | **10.4** |
| **الاحساس بالاسترخاء والراحة** | **33** | **13.2** |

كشف الجدول السابق أن نوعية الاشباعات المتحققة من التعرض للتحقيقات الاستقصائية فى الصحف الالكترونية لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت في

1. جاءت إشباعات المحتوى في الترتيب الأول من حيث نوعية الإشباعات المترتبة على التعرض لوسائل الإعلام وهي الاشباعات الناتجة عن التعرض لمضمون وسائل الإعلام وينتج عنها نوعان من الإشباعات هما الإشباعات التوجيهية والاجتماعية حيث جاء ترتيب اشباعات المحتوى كالتالي : زودت معارفي ومعلوماتي بنسبو 94%، تلاها الإلمام بخلفيات قضايا الفساد في المجتمع بنسبة 88%، تلاها ادركت حجم الفساد فى مصر بنسبة 79,6%، تلاها نموذج لدور الصحافة الحقيقى فى المجتمع بنسبة 77,6% ، ثم تعرفت على مساعدتها صناع القرار على تبنى توجهات جديدة بنسبة 70% ، ثم جعلتني أغير موقفي عموما بنسبة 62.4% ، ثم أقتنعت أنها تساعد فى تغيير توجهات الجمهور والرأى العام بنسبة 61,6%.
2. إشباعات العملية وهي لا ترتبط بخصائص محتوى عملية الإتصال ، بل تتعلق بطبيعة عملية الإتصال ذاتها ،واختيار نوعية الوسيط الذي يتم التعرض الية وتنقسم الى اشباعات شبه توجيهية واشباعات اجتماعية وجاء ترتيبها كالتالي : شغلت وقت فراغي بنسبة 14% ، ثم الاحساس بالاسترخاء والراحة بنسبة 13,2% ، و أخيراً جعلتني أشعر بالمتعة والتسلية بنسبة 10,4% .
3. **جدول** (9)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والمكون المعرفي لاتجاهات الشباب نحوها

|  |  |
| --- | --- |
| **المتغيرات** | **المكون المعرفي لإتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد المثارة فى التحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية** |
| **معامل الارتباط** | **الدلالة** |
| **دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية****فى الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي** | 0.263\*\* | داله 0.001 |

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معامل ارتباط بيرسون دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية والمكون المعرفى لإتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد المثارة فى التحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية فى الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.263، وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (10)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والمكون الوجداني لاتجاهات الشباب نحوها

|  |  |
| --- | --- |
| **المتغيرات** | المكون الوجداني لإتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد المثارة فى التحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية |
| **معامل الارتباط** | **الدلالة** |
| **دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية****فى الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي** | 0.162\*\* | 0.001 |

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معامل ارتباط بيرسون دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية و المكون المعرفىلإتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد المثارة فى التحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية لدى عينة الشباب الجامعي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.162، وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (10 )

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والمكون السلوكي لاتجاهات الشباب نحوها

|  |  |
| --- | --- |
| **المتغيرات** | المكون السلوكي لإتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد المثارة فى التحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية |
| **معامل الارتباط** | **الدلالة** |
| **دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية****فى الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي** | **0.180\*\*** | **داله 0.001** |

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معامل ارتباط بيرسون دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية والمكون السلوكي لإتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد المثارة فى التحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية فى الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.180، وهي قيمة دالة إحصائياً.

**يتضح من البيانات السابقة وجود علاقة دالة ارتباطية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد .**

**المراجع**

1. **أ – المراجع العربية :**

- جيرمي بوب، وفرانك فوجل . لكي تصبح أجهزة الفساد أكثر فاعلية ، **مجلة التمويل والتنمية، واشنطن**: صندوق النقد الدولي ، العدد 2 ، يونيه 2000، ص ص 6-7 .

2- خالد احمد الشلال : دور الصحف المتخصصة في تشكيل الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في المجتمع الكويتي ، دراسة تحليلية ، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** ، ( الكويت ، العدد الخامش والثمانون ، مجلس النشر العلمي ، 1997) ص 80 . 3- 3- طه عبد العاطي نجم . **دوافع التعرض للصحف والمجلات المصرية والإشباعات المتحققة منها ،** المجلة المصرية لبحوث الراي العام ،( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، يونيو – ديسمبر 2005).

4- عبدالله محمود المجالي . اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري ، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** ( جامعة الشرق الأوسط : كلية الإعلام ، 2012) .

5- محمد أبو العلا . اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد بعد ثورة 25 يناير- دراسة ميدانية **، مجلة بحوث الرأي العام** (جامعة القاهرة **،** العدد ، 2011) ص ص 433 – 499 .

6- محمود عبد الفضيل **. الفساد الأصغر والفساد الأكبر** ، ط1(القاهرة : الشركة المصرية للنشر العربي والدولي، 2000) ص12

 ب : المراجع الأجنبية

1-Bill Birnbauer . Student Muckrakers:Applying lessons from non-profit investigative reporting in the US , **Pacific Journalism review** 17(1) 2011 , p.p 26-42.

2- Melita Poler & Karmen Erjavec **.** Construction of Semi- Investigative reporting: journalsist's discourse strategies in the Slovenian daily press , (London : University of Warwick**, journalism studies** , vol , 12, no.3. 2011,p.p 328-34

3-Rebert . McChesney **:rich media,poor democracy** ( Newyork:the new press, 1999)

4- Shailendra Singh . Investigative Journalism : Challenges, perils , rewards in seven Pacific Island Countries (University of The South Pacific **: pacific journalism review** 18 , (1) , 2012 ) p.p 83-101 .

5- Vargo , G , Outworks of the citadel of Corruption , The Chartist press the empire , **Victorian studies** . 54 (2) , pp .227-253 . [↑](#endnote-ref-2)
2. **تم عرض بيانات الإستمارة على السادة (الترتيب أبجدي ) .**

	1. أ.د / إعتماد خلف معبد : أستاذ الإعلام ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة .
	2. أ.د / رفعت عارف الضبع : أستاذ الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا .
	3. د / عبد العزيز السيد : أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الأداب جامعة جنوب الوادي.
	4. أ.د / عبدالغفار رشاد : أستاذ العلوم السياسية ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة
	5. أ.د / عبدالله الغالي : أستاذ الإحصاء، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .
	6. أ.د / فؤاده محمد هداية : أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة .
	7. أ.د / فوزي عبدالغني خلاف : عميد كلية الاعلام جامعة فاروس بالإسكندرية .
	8. أ.د / محمود حسن اسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل ، جامعة عين شمس .
	9. أ.د / محمود علم الدين : أستاذ ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة .
	10. أ.د / مجدي الدسوقي : أستاذ علم النفس ووكيل كلية التربية النوعية جامعة المنوفية .
	11. أ.د / مصطفى حشيش : أستاذ علوم المسرح ورئيس قسم الإعلام التربوي ، جامعة المنوفية .
	12. أ.د / مصطفى علوي : أستاذ العلوم السياسية ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة [↑](#endnote-ref-3)